

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 41-6-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد القتال. والله والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين - 00:00:01

بثلاثة الاف من الملائكة وانك بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بل اه يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة وما جعله الله الا لكم ولتطمئن قلوبكم به ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم - 00:01:00

هم ظالمون يقول تعالى يا واذ غدوت من اهلك يعني وائل الصباح الغدو الخروج في الصباح والذهاب في اول النهار والروح والزهار في اخر النهار وان غدوت ايها النبي من اهلك - 00:02:30

يعني خرجت من اهلك صباحا يبوء المؤمنين مقاعد القتال يعني ترتبهم وتقعد كل كل واحد المقعد المناسب وذلك في غزوة احد حاجة في الصباح المسلمين لمواجهة عدوهم الموسيقيين رتب مجالسهم وجعل جماعة منهم - 00:03:01

الجبل ظهور الجيش وقال لا تبرحوا فقد كان ولو تخطأ ولورأيتم طير تخطفه كله داخل في وتبويههم وتبويههم قاعدة للقتال والله سميح علي سبحانه وتعالى لا القولكم عليم بافعالكم واحوالكم - 00:03:45

يقول تعالى اذ هم الطائفتان والله ايهم يعني وذلك حين همت طائفتان من المسلمين ان تفشل وذلك بالتلخلف بالتلخلف او الرجوع وليسوا ذلك من المنافقين لان الله قال والله وليهما - 00:04:26

الله ولي المؤمنين ثم ذكرهم تعالى بمنتهى عليهم يوم بدر ونوصي لهم ولعل في ذلك وعد لهم بالنصر ايضا الذين نصرهم اولا هو الذي ينصرهم الحاضر والمستقبل - 00:05:24

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون لا الله الا الله اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم يعني ايضا اذكر حين تقول للمؤمنين ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف - 00:06:16

من الملائكة منزلين بل ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف الله وعدهم ان يمدهم بالملائكة وهذه سنة الله مد الله نبيه والمؤمنين بالملائكة في عدد من الغزوات - 00:07:03

في هذه الغزوة وفي غزوة الاحزاب وفي غزوة حنين كما ذكر الله ذلك في ايات من القرآن ثم قال تعالى وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن به ولتطمئن قلوبكم به - 00:07:40

وما النصر الا من عند الله النصر مدد من الله يمد به اولياء المجاهدين في سبيله المجاهدين لاعلاء كلمته جعل الله هذا الوعد بالمد بالملائكة بشارته له اما ارسال الملائكة فما هو الا سبب من الاسباب - 00:08:24

اما النصر فهو محض فضل من الله ينزله على المؤمنين واما وكل ما هنالك اسباب وكذلك ما يعده المؤمنون من القوة والخيل هي اسباب اما النصر فمن الله والى الله - 00:09:16

ما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وبالنصر الى من عند الله انه ومن نصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين يكتبهم فينقلبوا خائبين - 00:10:21

اللي يهلك بعض الكفار ويخرزبهم يكتبهم ويحول بينهم وبين ما يعمرونه فيما منقلبوا خائبين لا لم يظهروا بما به من المؤمنين ثم قال

تعالى ليس لك ايها النبي ليس لك من الامر شيء. الامر كله لله - 00:10:48

ويتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون وهذه الاية نزلت على الرسول لما دعا على بعض الكفار ولعنهم الصلاة صلاة الفجر اللهم العن  
فلانا انزل الله عليه ليس لك من الامر شيء - 00:11:41

ذلك الى الله هدايتهم او بقاء مع الكفر هذا الى الله او يتوب عليهم فانهم ظالمون اثاب الله على من شاء منهم اسلموا وحسن اسلامهم  
نعم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:05

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى اذ  
غدوت من اهلك المؤمنين مقاعدا للقتال قال الحسن - 00:12:43

هو يوم بدر وقال مقاتل يوم الاحزاب وقال الاحزاب. نعم سبحان الله نعم وقال سائر المفسرين ويوم احد لان ما بعده الى قريب من  
اخر السورة في حرب احد قال مجاهد والكليبي والواقد - 00:13:13

غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من منزل عائشة رضي الله عنها فمشى على رجليه الى احد فجعل يصف اصحابه للقتال كما كما  
يقوم القدر قال محمد بن اسحاق والستي عن رجالهما. ان المشركين - 00:13:57

نزلوا واحد يوم الاربعاء. فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزولهم. استشار اصحابه ودعا عبد الله ابن ابي ولم يدعه قط قبلها  
فاستشاره فقال اعبد الله ابن ابي واكثر الانصار. يا رسول الله اقم بالمدينة. لا - 00:14:35

الىهم. فوالله ما خرجنا منها الى عدو قط الا اصابنا. ولا دخلها علينا الا اصابنا منه. فكيف وانت فينا يا رسول الله فان اقاموا اقاموا  
بشر مجلس وان دخلوا قاتلهم الرجال في وجوههم. ورماهم النساء والصبيان - 00:15:15

بالحجارة من فوقهم. وان رجعوا رجعوا خائبين. فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرأي وقال بعض اصحابه يا رسول الله  
اخرج بنا الى هذه القلوب لا يرون ان - 00:15:55

كنا عنهم وضعفنا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رأيت في منامي بقرة تذبح. فاولتها خيرا. ورأيت في فاولتها هزيمة.  
ورأيت اهني قد سألت يدي حصينة فاولتها المدينة. فان رأيتم ان تقيموا - 00:16:25

وبالمدينة وكان يعجبه ان يدخل عليه المدينة. فيقاتل في الاذقة. فقال رجل من المسلمين من فاتهم يوم بدر واكرمهم الله بالشهادة  
يوم احد. اخرج بنا الى اعدائك صلى الله عليه وسلم من حبهم - 00:17:05

في لقاء القوم حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلبت سلامته فلما رأوه قد ليس السلاح ندموا وقالوا بئس ما صنعوا نشير  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله عليه وسلم - 00:17:45

والوحى يأتي فقاموا واعتذروا اليه. وقالوا اصنع ما رأيت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعاها  
حتى يقاتل. وكان قد اقام باحد يوم الاربعاء والخميس. فراح رسول الله صلى الله - 00:18:15

يوم الجمعة بعدما صلى باصحابه الجمعة وقد مات في ذلك اليوم رجل من الانصار. فصلى عليه رسول ثم خرج اليهم فاصبح بالشعب  
من احد يوم السبت للنصف من سنة ثلاثة من الهجرة. فكان من حرب احد ما كان. فذلك - 00:18:55

واذ غدوت من اهلك. اي واذكر اذ غدوت نعم اي تنزل المؤمنين. مقاعدا للقتال. اي مواطن مواضع للقتال. يقال بوأة القوم اذا وطنتهم  
وتبعهم اذا تواطروا قال الله تعالى ولقد بوأنا - 00:19:40

وقال انت ان تبأ لقومكما مصربيوتا وقيل تتخذ معسكرا والله سميع عليم. اذ هم الطائفة كان منكم ان تفشل اي اي تجib اي تجib  
وتضعف وتتخلف. والطائفتان بنو سلمة. من الخزرج - 00:20:27

وبنوا حارثة من الاوس ودنا جناحي العسكر وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد في الف رجل وقيل في تسعمائة  
وخمسين رجلا. فلما بلغوا الشوط ان خذل عبد الله - 00:21:09

ابن ابي بنت النواس. ورجع في ثلاثة مئة وقال على ما نقتل انفسنا انا واولادنا فتبعهم ابو جابر السلمي فقال ارشدكم بالله نبيكم وفي  
انفسكم فقال عبد الله ابن ابي لو نعلم قتالا لاتبعناكم وهمت بنو سلمات - 00:21:39

وبنوا حارثة بالانصراف مع مع عبد الله ابن ابي. فعصمهم الله فلم ينصرفوا فذكرهم الله عظيم نعمته. فقال اعز اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل. والله وليهما. ناصرهما حافظهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:22:14

اخبرنا عبد الواحد المليحي. قال اخبرنا محمد ابن يوسف قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال ابنانا محمد بن يوسف عن ابن عبيبة عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا. اذ همت طائفتان منكم - 00:22:50

ان تفشل والله وليهما. بنو سلمة وبنو حارثة. وما احب ان انها لم تنزل. والله يقول والله وليهما. قوله تعالى ولقد نصركم الله بدر وبدر موضع بين مكة والمدينة. وهو اسم لموضع. وعليه الاكثرون. وقيل - 00:23:23

كانت بدر بئرا لرجل يقال له بدر قاله الشعبي وانكر عليه. يذكر الله تعالى في هذه الاية منته عليه بالنصرة يوم بدر وانت اذلة جمع ذليل. واراد به قلة العدد. فانهم كانوا - 00:23:55

ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا. فنصرهم الله. وقلة عددهم فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين اللن يكفيكم ان يمدكم في هذه الاية فقال قاتادة كان هذا يوم بدر امددهم الله تعالى بالف من الملائكة كما قال - 00:24:28

اجاب لكم اني مددكم بالف من الملائكة قم واشهروا ثلاثة الاف ثم صاروا خمسة الاف كما ذكر هارون هنا بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلى ان تصبروا اتقوا ويأتوكم من من فورهم هذا. يمدكم ربكم بخمسة الاف - 00:25:07

من الملائكة مسومين. فصبروا يوم بدر فاتقوا. فامدهم الله بخمسة الاف كما وعد. قال الحسن وهلاء الخمسة الاف رد وقال ابن عباس ومجاهد لم تقاتل الملائكة في المعركة الا يوم بدر وفيما سوى ذلك يشهدون القتال - 00:25:44

انا وانا يقاتلون انما يكونون عددا ومددا. قال محمد بن اسحاق لما كان يوم احد ان جال القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي سعد بن مالك يرمي وفتى شاب يتنبل له - 00:26:24

فلما فني النبل اتاه به فنثرا. فقال ارمي ابا اسحاق مرة فلما انجلت المعركة سئل عن ذلك الرجل فلم يعرف. اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال احمد بن عبد الله النعيم - 00:26:54

قال من بني محمد بن يوسف. قال محمد بن قال من بني عبد العزيز بن عبدالله قال ابراهيم ابن الاستاذ عن ابيه عن جده عن سعد ابن ابي وقاص. قال رأيت رسول الله - 00:27:24

صلى الله عليه وسلم يوم احد وما هو رجالان يقاتلان عليهما ثياب كاشفت القتال. ما رأيتما قبل ولا بعد ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة. قال اخبرنا محمد بن - 00:27:54

عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد يعني ابن ابي وقاص قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب ما - 00:28:24

بيتها قبل ولا بعد. يعني جبريل وميكائيل وقال الشعبي بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين يوم ان ان كرز بن جابر المحاربي يريد ان يمد مشركين فشق ذلك عليهم فانزل الله تعالى ان يكفيكم ان يمد - 00:28:54

الى قوله مسومين. بلغ كرزن الهزيمة فرجع فلم يأتهم ولم يمددهم فلم فلم يمددهم الله ايضا بالخمسة الاف و كانوا قد امدوا بالف. وقال لها اخرون انما وعد الله تعالى المسلمين - 00:29:33

ان صبروا على طاعته واتقوا مهارمه ان يمددهم ايضا في حروبهم كلها حتى حاصروا قريظة والنظير قال عبدالله ابن ابي اوقي كنا محاصري قريظة والنظير ما شاء الله لم يفتح علينا فرجعنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغسل - 00:30:03

هو يغسل رأسه اذ جاءه جبريل عليه السلام فقال وضعتم اسلحتكم ولم تطعوا الملائكة او زارها فدار رسول الله صلى الله عليه وسلم بخرقة رأسه ولم يغسله. ثم نادى فيما حفظنا حتى اتينا قريظة والنظير. فيومئذ - 00:30:43

امدنا الله تعالى بثلاثة الاف من الملائكة. ففتح لنا فتحا يسيرا وقال الظحاك وعكرمة كان هذا يوم احد وعده الله المدد. ان صبروا فلم يصبروا فلم يمدوا به. قوله تعالى ان يمدكم - 00:31:13

ربكم والامداد اعانته الجيش بالجيش. وقيل ما كان على جهة والاعانة. يقال فيه امده امدادا. وما كان على جهة الزيادة يقال مده مد.

ومنه قوله تعالى والبحر يمد وقيل المد في الشر والامداد في الخير. يدل عليه قوله تعالى - [00:31:43](#)

ويمدhem في طغيانهم يعمهون. ونمد له من العذاب مدا. وقال الخير اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. وقال وامددناكم باموال [00:32:23](#) وبنين قوله تعالى بثلاثة الاف من الملائكة منزلين.قرأ ابن عامر - [00:32:23](#)

لقوله تعالى فرأى بتشديد الزي على التكبير بتشديد آآ الزايد ازاي ؟ نعم المنزلين من القراءة المشهورة. منزلين نعم لقوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وقرأ الاخرون بالتحفيف دليله قوله تعالى لولا انزل علينا الملائكة وقوله وانزل جنودا لم - [00:32:53](#) تروها ثم قال بل نمدكم. ان تصبروا لعدوكم وتتقوا اي مخالفتنا نبيكم ويأتوكم يعني المشركين من فورهم هذا. قال ابن عباس رضي الله واكثر المفسرين من وجهم هذا و قال مجاهد - [00:34:03](#)

من غضبهم هذا لانهم انما رجعوا للحرب يوم احد من غضبهم ليوم بدر يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة لم يرد خمسة الاف سوى ما سوى ما ذكر من ثلاثة الاف. بل اراد - [00:34:33](#)

معهم وقوله مسومين اي معلم. لم يرد لم يرد. نعم. لم يرد خمسة الاف سوى ما ذكر من ثلاثة الاف يكون في نسخة سوى ذكرنا من ثلاثة الاف سوى ما ذكر - [00:35:01](#)

سوى ما ذكر من ثلاثة الاف بل اراد معهم وقوله مسومين. اي معلمين. معلمين. احسن الله اليك. اي معلم. من العلامة. نعم قرأ ابن كثير [00:35:31](#) وابو عمرو وعاص بكسر الواو. وقرأ الاخرون بفتحها. فمن كسر الواو - [00:35:31](#)

اراد انهم سوموا خيلهم ومن فتحها اراد به انفسهم والتسوييف الاعلام من السومة وهي العلامة. واختلفوا من السومة. نعم من السمة بدون واو كذا والتسوييف الاعلام من السمة. وهي العلامة واختلفوا في تلك العلامة - [00:36:02](#)

قال عروة ابن الزبير كانت الملائكة على خيل ملق عليهم عمائم صفر. وقال علي وابن عباس رضي الله عنهم كانت عليهم عمائم قد ارسلوها بين اكتافهم. وقال هشام بن عروة والكلبي عمائم - [00:36:47](#)

صفر مرخاة على اكتافهم. وقال الطحاك وقت هداه. كانوا قد اعلموا بالعهن في نواصي الخيل واذنابها. وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اصحابه يوم بدر تسوموا فان الملائكة قد تسومت بالصوف الابيض في - [00:37:17](#)

على نفسم ومحارفهم قوله تعالى وما جعله الله يعني هذا الوعد والمدد الا بشرى لكم بشارة لتسبّحوا به ولتطمئن ولتسكن قلوبكم به فلا او من كثرة عدوكم وقلة عدكم. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:37:47](#)

يعني لا تحيلوا بالنصر على الملائكة والجند. يعني لا تحيلوا من نصر على الملائكة والجند. فان النصر من الله تعالى فاستعينوا وتوكروا عليه. لان العز والحكم له قوله تعالى لقد نصركم الله بقدر ليقطع طرفا - [00:38:21](#)

اي لكي يهلك طائفة من الذين كفروا. وقال السدي معناه ليهدم ما ركنا من اركان الشرك بالقتل والعسر فقتل من قادتهم وساداتهم يوم بدر سبعون واسهر سبعون. ومن حمل الاية على حرب احد. فقد قتل منهم يوما - [00:39:02](#)

ستة عشر وكانت النصرة للمسلمين. حتى خالفوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم. فانقلب عليهم او او يكتبهم. قال الكلبي يهزهم وقال يمان يصرعهم لوجوههم. قال السدي يلعن يلعنهم. وقال ابو عبيدة - [00:39:32](#)

يهلكهم وقيل يحزنهم. والمكبوت الحزين وقيل اصله يكتبهم ان يصيروا الحزن والغيظ اكبادهم. والتابع والدال يتعاقبنا كما يقال ثبت رأسه وسبده اذا حلقه. وقيل يكتبهم الخيبة فينقلب خائبين. لم ينالوا شيئا مما كانوا يرجون من الظفر بكم - [00:40:02](#)

قوله تعالى ليس لك من الامر شيء. الاية اختلفوا في سبب نزول هذه الاية فقال قوم نزلت في اهل بئر معونة وهم سبع رجالا من القراء بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بئر معونة. في - [00:40:42](#)

سنة اربع من الهجرة على رأس ربات اشهر من احد ليعلموا الناس القرآن والعلم اميرهم المنذر بن عمرو فقتلهم عامر بن الطفيلي. فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك و جدا شديدا وقنات شهرا في الصلوات - [00:41:12](#)

كلها يدعوا على جماعة من تلك القبائل. باللعن والسبعين. فنزلت ليس لك من الامر شيء. اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي. قال احمد بن لله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال محمد - [00:41:42](#)

بنو اسماعيل قال اخبرنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك قال اخبرنا مع مرء الزهري قال حدثني سالم عن ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر - 00:42:12

اللهم العن فلانا وفلانا. بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولن الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب وعليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وقال قوم نزلت يوم احد. اخبرنا - 00:42:42

اسماعيل ابن عبد القاهر قال عبد الغفار ابن محمد قال اخبرنا ابراهيم بن عيسى قال اخبرنا محمد بن سفيان قال اخبرنا مسلم بن الحجاج قال اخبرني عبدالله بن مسلمة بن القعد. قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه - 00:43:13

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في فجعل يسند الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم؟ وكسروا رباعيته وهو يدعوه الى الله عز وجل. فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء - 00:43:43

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارت ابن هشام. اللهم العن صفوان ابن امية - 00:44:13

فنزلت ليس لك من الامر شيء. فاسلموا وحسن اسلامهم. وقال سعيد بن المسيب ومحمد بن اسحاق لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يوم احد ما باصحابهم من - 00:44:33

جدعى الاذان والانواف وقطع المذاكير. قالوا قالوا لان ادى لنا الله تعالى منهم لفعلن بهم مثل ما فعلوا ولنمثلن بهم مثلا لم يمثلوها احد من العرب باحد فانزل الله تعالى هذه الاية وقيل اراد النبي صلى الله عليه - 00:44:54

وسلم ان يدعو عليهم بالاستصال. فنزلت هذه الاية وذلك لعلمه في ان كثيرا منهم يسلمون. فقوله تعالى ليس لك من الامر شيء. اي ليس اليك قاموا بمعنى الله كقوله تعالى ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان اي الى - 00:45:24

قوله تعالى او يتوب عليهم قال بعضهم معناه حتى يتوب عليهم. او ان يتوب عليهم وقيل هو هو نسق على قوله ليقطع طرفا وقوله ليس لك من الامر شيء اعتراض بين نظم الكلام ونظم الاية. ليقطع طرفا من الليل - 00:45:54

الذين كفروا او يكتبهم او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ليس لك من الامر شيء بل الامر امري في ذلك كله ثم قالوا والله ما في السماوات الله المستعان - 00:46:24

لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل - 00:46:48

قوله تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان المتقين اذا سئلوا عما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:47:18

قالوا انزل عليه خيرا اي رحمة وهدى وبركة لمن اتبعه وامن به ويفهم ويفهم من صفة اهل هذا الجواب بكونهم متقين ان غير المتقين يجibون جوابا غير هذا. وقد صرخ تعالى بهذا المفهوم في قوله عن غير - 00:47:35

المؤمنين وهم الكفار اذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين كما تقدم قوله تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان من احسن عمله في هذه الدار التي هي الدنيا كان له عند الله الجزاء - 00:47:57

الحسن في الآخرة واوضح هذا المعنى في ايات كثيرة كقوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة ولا يرهقونا وجوههم قترة ولا ذلة. الاية والحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله الكريم وقوله ويجزي الذين احسنوا بالحسنة وقوله هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:48:23

وقوله من جاء بالحسنة فله خير منها. وقوله في هذه الاية الكريمة حسنة اي مجازاة حسنة بالجنة ونعمتها والآيات في مثل ذلك كثيرة جدا قوله تعالى ولدار الآخرة خير ذكر جل وعلا في هذه الكلمة ان دار الآخرة خير من دار الدنيا. وكرر هذا المعنى في مواضع كثيرة كقوله - 00:48:51

وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير الاية وقوله وما عند الله خير للابرار. وقوله بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى.

وقوله وللاخرة خير لك من الاولى. وقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة - 00:49:21

والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المهاب قل اؤنبتكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات عدن جنات عدن - 00:49:47

قل البنكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وازواج ورضوان من الله الاية وقوله خير صيغة تفضيل. حذفت همزتها لكثر الاستعمال تخفيفا - 00:50:10

واليه اشار ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية بقوله وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر اخير منه صوم عن قولهم اخير منه واشر وانما قيل لتلك الدار الدار الاخرة لانها هي اخر المنازل فلا انتقال عنها البتة الى دار اخرى - 00:50:31

والانسان قبل الوصول اليها ينتقل من محل الى محل. الله اكبر. الله اكبر ومراحل والله العظيم لا الله الا الله ينبغي التفكير في هذه الرحلة الطويلة نبدأ من وجودك في رحم امك - 00:51:01

وينتهي المؤمن كرامة الله الجوع في جوار الله في جنات النعيم والانسان قبل الوصول اليها ينتقل من محل الى محل واول ابتدائه من التراب. ثم انتقل من اصل التراب الى اصل النطفة. ثم الى العلقة ثم الى المضفة ثم الى - 00:51:33

ثم كسى الله العظام لحما وانشأها خلقا اخر. واخرجه للعالم في هذه الدار. ثم ينتقل الى القبر ثم الى المحشر ثم يترفقون يومئذ يصدر الناس اشتاتا مسالك ذات اليمين الى الجنة ومسالك ذات الشمال الى النار. ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. فاما الذين - 00:52:01

امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحضرون. واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الاخرة. فاولئك في العذاب محضر فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فعند ذلك تلقى عصا التسابر ويذبح الموت - 00:52:30

ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويما اهل النار خلود فلا موت. ويبقى ذلك دائما لا انقطاع له. ولا التحول عنه الى محل اخر الله اكبر نسأل الله الجنة ونعود به من النار - 00:52:52

ما شاء الله الجنة نعود به من النار لا الله الا الله فهذا معنى وصفها بالاخرة كما اوضحه جل وعلا بقوله ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. ثم جعلنا - 00:53:11

نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة وخلقنا العلقة مضفة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله واحسن الخالقين. ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيمة تبعثون - 00:53:30

تنبيه الله جل وعلا في هذه الاية الكريمة الدار الى الاخرة مع ان الدار هي الاخرة بدليل قوله ولدار الاخرة الاية بتعريف الدار ونعتها بالاخرة في غير هذا الموضوع. وعلى مقتضى قول ابن مالك في الخلاصة - 00:53:55

ولا يضاف اسم لما بعد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد فان لفظ الدار يؤول بمعنى الاخرة. وقد بينا في كتابنا دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب في سورة - 00:54:16

في الكلام على قوله تعالى ومكر السيء ان الذي يظهر لنا ان اضافة الشيء الى نفسه بلفظين مختلفين اسلوب من اساليب اللغة العربية لتنزيل التغایر في اللفظ منزلة التغایر في المعنى. وبيننا كثرته في القرآن وفي كلام العرب والعلم عند الله تعالى - 00:54:36

قوله تعالى ولنعم دار المتقين. مدح الله جل وعلا دار المتقين التي هي الجنة في هذه الاية في هذه الاية الكريمة لان نعم فعل جامد لانشاء المدح. وكرر الشناء عليها في ايات كثيرة. لان فيها ما لا - 00:55:00

لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية. وقال واذا رأيت ثم رأيت نعيمها - 00:55:20

وملكا كريما وملكا كبيرا والآيات بمثل ذلك كثيرة جدا قوله تعالى جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار. لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان المتقين يدخلون يوم القيمة جنات عدن. والعدل في لغة العرب الاقامة - 00:55:37

فمعنى جنات عدن جنات اقامة في النعيم لا يرحلون عنها ولا يتحولون وبين في ايات كثيرة انهم مقيمون في الجنة على الدوام.

كما اشار له هنا بلفظة عدل كقوله لا يبغون - 00:56:06

حولا وقوله الذي احلى دار المقاومة من فضلها الاية والمقاومة الاقامة. وقد تقررت التصريف ان الفعل اذا زاد على ثلاثة احرف المصدر الميمي منه واسم الزمان واسم المكان كلها بصيغة اسم المفعول. احسن الله اليك - 00:56:25

والمقامة الاقامة. وقد تقررت في التصريف ان الفعل اذا زاد على ثلاثة احرف فال مصدر الميمي من واسم الزمان واسم المكان كلها بصيغة اسم المفعول وقوله ان المتقين في مقام امين. على قراءة نافع وابن عامر بضم الميم من الاقامة - 00:56:49

وقوله ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ما كثين فيه ابدا الى غير ذلك من الایات وقوله في هذه الاية الكريمة تجري من تحتها الانهار. بين انواع تلك الانهار في قوله فيها انها من ماء غير - 00:57:17

الى قوله من عسل مصفى. وقوله هنا لهم ما يشاؤون. اوضحه في مواضع اخر كقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وقوله وفيها ما تشتته الانفس وتلذ الاعيin وانتم فيها خالدون. وقوله لهم فيها ما يشاؤون خالدين - 00:57:39

كان على ربكم وعدا مسئولا. وقوله لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. وقوله لكم فيها ما تشتته الانفس لكم ما لكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم - 00:58:03

الى غير ذلك من الایات وقوله في هادئة الكلمة كذلك يجزي الله المتقين. يدل على ان تقوى الله هو السبب الذي به تنال الجنة وقد اوضحت على هذا المعنى في مواضع اخر كقوله تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا. وقوله - 00:58:22

سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وقوله ان المتقين في جنات وعيون. وقوله ان المتقين في جنات ونعميم. الى غير ذلك من الایات قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:58:45

ذكر جل وعلا في هادئة الكلمة ان المتقين الذين كانوا يتمثلون اوامر ربهم ويحيطون نواهيه تتوفاهم الملائكة اي يقبضون ارواحهم في حال كونهم طيبين اي طاهرين من الشرك والمعاصي. على اصح التفسيرات - 00:59:15

ويبشرونهم بالجنة ويسلمون عليهم وبين هذا المعنى ايضا في غير هذا الموضع كقوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. الله اكبر - 00:59:34

نعم. احسن الله اليك. وقوله وقال لهم حزنتها سلام عليكم. طبتم فادخلوها خالدين. وقوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والبشرارة عند الموت عند دخول الجنة من باب واحد. لانها بشاره بالخير بعد الانتقال الى الاخرة. ويفهم من - 00:59:57

هؤلاء الذين تتوفاهم الملائكة طيبين. ويقولون لهم سلام عليكم ادخلوا الجنة ان الذين لم يتصفوا بالتقى لم تتوفاهم الملائكة على تلك الحال الكريمة. ولم تسلم عليهم ولم تبشرهم وقد بيانت على هذا المفهوم في مواضع اخر كقوله الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم. الاية - 01:00:23

وقوله ان الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا وقوله ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم الاية الى غير ذلك من الایات - 01:00:51

وقوله تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وقوله تتوفاهم الملائكة طيبين. قرأهما عامة القراء خير حمزة تتوفاهم بتائين فوقيتين وقرأ حمزة يتوفاهم بالياء في مواضعين تنبئه اسند هنا جل وعلا التوفي للملائكة في قوله تتوفاهم الملائكة واسنده في السجدة لملك الموت في قوله قل - 01:01:19

يتوفاهم ملك الموت واسنده في الزمر الى نفسه جل وعلا في قوله الله يتوفى الانفس حين موتها الاية وقد بين في كتابنا دفع ايهام التراب عن ايات الكتاب في سورة السجدة انه لا معارضه بين الایات المذكورة - 01:01:50

فاسناده التوفي لنفسه لانه لا يموت احد الا بمشيئته تعالى. كما قال وما كان لنفس ان تموت الا باذنه لله كتابا مؤجلا. واسنده لملك [01:02:10](#) الموت لانه هو المأمور بقبض الارواح. واسنده الى الملائكة -

لان لملك الموت اعوانا من الملائكة ينزعون الروح من الجسد الى الحلق. فیأخذها ملك الموت كما قال قاله بعض العلماء والعلم عند الله تعالى قوله تعالى ولقد باعثنا في كل امة رسولا. احسن الله اليكم - [01:02:32](#)

نعم يا محمد اه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ولكن في [01:02:57](#) ناس صغيرة بعد وبثلاثة الف الصغيرة بعد اللام في الف صغيرة بعد -

الالف الصغير صلاة وصلوات. اهلا وسهلا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب [01:03:59](#) الصحيح -

لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله والانبياء صلوات الله عليهم وسلامه معصومون لا يقولون على الله الا الحق. ولا يقول عنه الا [01:04:49](#) الصدق. فمن ادعى في اخبارهم ما يناقض صريح المعقول كان كاذبا. بل لا بد ان يكون ذلك المعقول -

بصريح او ذلك المنقول ليس ب صحيح. فما علم يقينا انهم اخبروا به يمتنعوا ان في العقل ما يناقضه وما علم يقينا ان العقل [01:05:13](#) حكم به يمتنع ان يكون في اخبارهم ما -

وقول اهل الاتحاد من النصارى وغيرهم. سواء ادعوا الاتحاد العام او الخاص قد علم بصريح عقلي بطلانه فيمتنع ان يخبر به نبي من [01:05:33](#) الانبياء. بل الانبياء عليهم السلام قد يخبرون بما يعجز العقل عن -

لا بما يعلم العقل بطلانه الانبياء عليهم السلام قد يخبرون بما يعجز العقل عن معرفته. لا بما يعلم العقل بطلانه هذا الذي يقول فيها [01:05:53](#) العبارات المشهورة ان الرسل يأتون في محارات او مجازات العقول -

لا بمحالات يعني لا يخبرون بما هو محال في العقل لكن يخبرون بما هو جائز ممكن او يحار فيه اما ما يعلم العقرب بطلانه المستحيل [01:07:02](#) فلا يخبرون به. نعم الانبياء عليهم السلام قد يخبرون بما يعجز العقل عن معرفته لا بما يعلم العقل بطلانه فيخبرون بمحارات -

[01:06:25](#)

في العقول لا بمحالات العقول. ومن سوى الانبياء ليس معصوما فقد يغلط ويحصل له في كشفه وحزي وذوقه وشهوده. امور يظن فيها يظن فيها ظنونا كاذبة. فاذا اخبر فاذا اخبر مثل هذا بشيء فاذا اخبر مثل هذا بشيء علم بطلانه بصريح العقل. علم [01:07:32](#) انه غالق. واذا اخبر غير الانبياء بما يعجز عقل كثير من الناس عن معرفته. لم يلزم ان صادقا ولا كاذبا. بل لا حكم بصدقه ولا كذبه الا بدليل. لاحتمال ان يكون غالطا. واحتمال -

بان يكون قد علم قد علم ما يعجز غيره عن معرفته واذا قال القول واذا قال القول المعلوم فсадه. بصريح العقل. من ليسنبي وقال [01:07:52](#) ان هذا فوق العقل. او هذا وراء طور العقل والنقل. او هذا لا نعرفه ان لم نترك العقل والنقل. او قال -

قال هم معاشر حل النظام واحرقوا واحرقوا السياج فلا فرض لديهم ولا نفل مجانين الا ان سر الا انس جنونهم عزيز على ابوابه يسجد [01:08:19](#) العقل قيل وهذا يمتنع ان يقول له ان يقولهنبي او ينكله صادق عننبي فان اقوال الانبياء لا تناقض العقل الصريح -

فكيف يقبل هذا ممن ليسنبي؟ وان قال كما يقوله النصارى وغيرهم ان هذا دل عليه كلام الانبياء او فهمناهم من كلام الانبياء. قيل لهم الكلام في معاني الالفاظ التي نطق بها الانبياء شيء - [01:08:51](#)

كلام الذي فهمتموه عنهم شيء اخر. ولو قدر ان ما ذكرتموه انتم او غيركم فهمتموه من كلام الانبياء ليس مخالفا لصريح العقل. لم [01:09:11](#) نجزم بان قائل ذلك يتصور ما قال. بل قد يكون فهما من كلامهم ما لم -

تريدوه فكيف اذا كان هو نفسه لم يتصور ما قال؟ بل هم معترفون بانه غير معقول له وهو لا يفهمه فكيف اذا كان الذي قاله معلوم [01:09:31](#) الفساد بصريح العقل. فهذه ثلاث مقدمات لو فهذه -

في ثلات مقدمات لو فهمه ثم قال اني فهمت كلامه لم يكن فهمه حجة فكيف اذا قال اني لم افهمه. وان هذا فوق قول العقل. ولو قال

هذا لم يكن قوله حجة. ولم يجب تصديقه - 01:09:51

ومن ان الانبياء عانوا بكلامهم من معنى الذي اعترف انه فوق قول العقل فكيف اذا عرف ان ذلك المعنى باطن يمتنع ان يقوله عاقل لا نبي ولا غير نبي قال رحمة الله تعالى فصل قال الحاكي عنهم فقلت لهم انهم يقولون لنا اذا كان اعتقادكم في الباري - 01:10:11  
على انه واحد فما حملكم على ان تقولوا اب وابن وروح القدس قال الحاكي عنهم فقلت لهم انهم يقولون لنا اذا كان اعتقادكم في الباري تعالى انه واحد - 01:10:40

ما حملكم على ان تقولوا اب وابن وروح القدس فتوهمون السامعين انكم تعتقدون في الله ثلاثة اشخاص مركبة او ثلاثة اجزاء او ثلاثة اجزاء. وان له ابنا ويظن من لا يعرف اعتقادكم - 01:10:57

انكم تريدون بذلك ابن ابن المبايعة والتنازل وتطلون على انفسكم على انفسكم تهمة انتم منها بريئون. قالوا لهم ايضا لما اعتقادهم في الباري جلت عظمته انه غير ذي جسم وغير ذي جوارح واعضاء وغير محصور في - 01:11:17  
فما حملهم على ان يقولوا ان له عينين يبصر بهما ويدين يبسطهما وساق ووجه يوليه الى كل مكان وجانب وانه يأتي في في ظلل من الغمام. فيوهمون السامعين ان الله - 01:11:43

جسم ذو اعضاء وجوارح. وانه ينتقل من مكان الى مكان في ظلل من الغمام. فيظن من لا يعرف واعتقادهم انهم يجسمون الباري. حتى ان قوما منهم اعتقدوا ذلك واتخذوه مذهبا. ومن لم يتحقق اعتقاده - 01:12:03

يتهمنهم بما هم بريئون منه. قال فقلت لهم انهم يقولون ان العلة في قولهم هذا ان الله له عينان ويدان ووجه وساق وجانب. وانه يأتي في ضلال من ساق وجانب. جنب. نعم احسن لي - 01:12:23

وانه يأتي في ظلل من الغمام. فهو ان القرآن نطق به وان ذلك غير ظاهر اللفظ. وكل من يحمل ذلك على ظاهر اللفظ ويعتقد ان الله تعالى له عينان ويدان ووجه وجانب وجوارح واعضاء. وان ذات - 01:12:47

تنتقل فهم يلعنونه ويكرهونه. فاذا كفروا من يعتقد هذا فليس لمخالفيه من يلزمونه هذا بعد ان لا يعتقدوه قالوا وكذلك نحن ايضا النصارى. العلة في قولنا ان الله ثلاثة اقانيم. اب وابن وروح - 01:13:13

ان الانجيل نطق به والمراد من اقانيم غير الاشخاص المركبة والاجزاء والابعاد وغير ما يقتضي الشرك مما يقتضي الشرك والتکثير. وبالاب وابن غير ابواة وبنوة نكاح او سنة وجماعنا مبايعة وكل من يعتقد ان الثلاثة اقانيم ثلاثة الهة مختلفة او ثلاثة - 01:13:37

الله متفقة او ثلاثة اجزاء مؤلفة او ثلاثة اجزاء متفرقة او ثلاثة اشخاص مركبة او اعراض او قوى او غير ذلك مما يقتضي الاشتراك والتکثير والتبسيط والتشبيه. ابناء نكاح او ابناء تنازل - 01:14:07

امبارة او جماع او ولادة او زوجة او من بعض الاجسام او من بعض الملائكة او من بعض فنون نلعنه ونكره ونجرمه. واذا لعنا او كفرنا من يعتقد ذلك فليس لمخالفين ان - 01:14:27

هنا بعد ان لا نعتقد وان الزمونا بالشرك وان الزمونا الشرك والتشبيه لاجل قولنا اب وابن وروح القدس لان ظاهر ذلك يقتضي التکثير والتشبيه الزمانهم ايضا نحن التجسيم والتشبيه لقولهم ان الله له عينان - 01:14:47

وجه وساق وجانب. وان ذاته تنتقل من مكان الى مكان. وانه استوى على العرش من بعد ان لم يكن عليه. وغير مما يقتضي ظاهره التجسيم والتشبيه والجواب من وجوه احدها لا انكار عليه بخلاف من ابتدع اقوالا لم تقلها الرسل بل هي تخالف ما قالوا وحرف ما

قالوه اما لفظا ومعنى واما معنا فقط فهذا يستحق الانكار عليهم اتفاق - 01:15:33

طائف واصل دين المسلمين انهم يصفون الله تعالى بما وصف به نفسه في كتبه وبما ووصفته به رسليه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يثبتون له تعالى ما اثبته لنفسه - 01:15:53

عنه ما نفاه عن نفسه ويتبعون في ذلك اقوال رسليه. ويتجنبون ما خالف اقوال الرسل. كما قال تعالى سبحان رب العزة عما

يصفون. اي عما يصفه الكفار المخالف للرسل. وسلام على المرسلين - [01:16:13](#)

سلامة ما قالوه من النقص والعيوب. والحمد لله رب العالمين. فالرسل وصفوا الله تعالى بصفات ونزعوه عن النقائص المناقضة للكمال. ونزعوه عن ان يكون له مثل في شيء من صفات الكمال - [01:16:35](#)

له صفات الكمال على وجه التفصيل. ونفوا عنه التمثيل فاتوا باثبات مفصل ونفي مجمل. فمن نفي عنهم اثبته لنفسه من الصفات كان معطلا. ومن جعلها مثل صفات المخلوقين. كان ممثلا. والمعطل يبعد - [01:16:55](#)

عدم والممثلا يبعد صنما. وقد قال تعالى ليس كمثله ليس كمثله شيء. وهو رد على المماطلة وهو السميع البصير. ومردنا المعللة فوصفته الرسل بأنه حي منزه عن الموت. عليم منزه عن الجهل - [01:17:15](#)

قدير قوي عزيز منزه عن العجز والضعف والذل واللغو. سميع بصير منزه عن الصم والعمي غني منزه عن الفقر. جواد منزه عن البخل. حكيم حليم. منزه عن السفه. صادق منزه عن الكذب - [01:17:35](#)

الى سائر صفات كما لمثل ما وصفه بأنه ودود رحيم لطيف. وقد قال تعالى قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. فصمد - [01:17:55](#)

اسم يتضمن اثبات صفات الكمال ونفي النقائص هو العليم الكامل في علمه القدير الكامل في قدرته الكامل في حكمته ولنا مصنف مبسوط في تفسير هذه السورة. واخر في بيان انها تعادل ثلث القرآن. وذكرنا - [01:18:15](#)

ولنا مصنف مبسوط في تفسير هذه السورة. واخر في بيان انها تعادل ثلث القرآن. فيه تفسير الاخلاص وكتاب اهل العلم والايمان في قل هو الله احد القرآن كتابان مع موجودة مشهورة نعم - [01:18:38](#)

وذكرنا كلام علماء المسلمين من الصحابة والتابعين في معنى الصمد. وان عامة ما قالوه حق. كقول من قال منهم ان الصمد الذي لا جوف له. ومن قال منهم انه السيد الذي انتهى سؤده. كما قيل انه المستغنى عن كل ما سواه. وكل ما سواه - [01:19:05](#)

محتج اليه. وكما قيل انه العليم الكامل في علمه. والقدير الكامل في قدرته. الى سائر صفات الكمال. وذكر تعالى في هذه السورة انه احد ليس له كفوا احد. فنفي بذلك ان يكون شيئا من الاشياء له كفوا. وبين انه احد - [01:19:28](#)

لا نظير له. وقال في اية اخرى فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له سمايا؟ وقال ليس مثلي شيء وقال فلا تضربوا لله الامثال. وقال فلا تجعلوا لله اندادا. وما ورد في القرآن والسنة - [01:19:48](#)

من اثبات صفات الله تعالى. فقد ورد في التوراة وغيرها من كتب الله تعالى مثل ذلك. فهو امر اتفقت عليه الرسل واهل الكتاب في ذلك المسلمين. واذا كان كذلك فهم في امانتهم لم يقولوا ما قاله المسيح والانبياء - [01:20:08](#)

قد ابتدعوا اعتقادا لا يوجد في كلام الانبياء. فليس في كلام الانبياء لا المسيح ولا غيره. ذكر اغانيم الله ذكر اغانيم لله لا ثلاثة ولا لا ثلاثة ولا اكثرا ولا اثبات ثلاث صفات ولا تسمية شيء من صفات الله - [01:20:28](#)

تعال ابنا لله ولا ربها ولا تسمية حياته روحها ولا ان الله ولا ان الله ابنا واله حق من جوهر ابيه وانه خالق كما ان الله خالق. الى غير ذلك من الاقوال المتضمنة لانواع من الكفر. لم تنقل عن - [01:20:48](#)

من الانبياء فقالوا في شريعة ايمانهم نؤمن بالله الاب مالك كل شيء صانع ما يرى وما لا يرى وهذا حق. ثم قالوا وبالرب الواحد يسوع المسيح ابن الله الواحد. بكر الخلائق كلها مولود ليس - [01:21:08](#)

الله حق من جوهر ابيه. نور من نور مساو للاب في الجوهر. الذي بيده اتقنت العوالم وخلقكم شيء. الذي من اجلنا معشر الناس ومن اجل خلاصنا نزل من السماء. تجسد من رح القدس ومن مريم العذراء - [01:21:28](#)

ام مريم العذراء البتول وصار انسانا وحبل وحبل به وولد من وحبل به وولد من مريم البتول. وتألم وصلب ودفن وقام في اليوم الثالث كما هو مكتوب وصعد الى السماء وجلس عن يمين ابيه وهو مستعد وهو مستعد للمجيء تارة اخرى للقضاء بين الاموات والاحياء - [01:21:48](#)

ونؤمن بروح قدس المحيي وروح الحق المنبثق من ابيه. او الذي خرج من ابيه وروح. او الذي خرج من ابيه فاين في كلام الانبياء

ان شيئا من صفات الله او من مخلوقاته يقال فيه انه اقنوم وانه حق من الله حق من جوهر - [01:22:14](#)

وانه مساو لله في الجوهر وانه خالق خلق كل شيء وانه قعد عن يمين الله فوق العرش وانه الذي يقين بين الناس يوم القيمة وain في كلام الانبياء؟ ان لله ولدا قداما ازليا ومن ومن الذي سمي كلام الله - [01:22:37](#)

او علمة او حكمته مولودا له او ابنا له. او شيء من صفاتة مولودا له او ابنا له. ومن الذي قال الانبياء؟ انه مولود ومع ذلك قد يمن ازلي [01:22:57](#)

فلو كان النصارى امنوا بنصوص الانبياء كما امن المؤمنون. لم يكن عليهم ملام. ومن اعترض على نصوص الانبياء كان لفساد فهمه [01:23:17](#)

نقص معرفته ولكنهم ابتدعوا اقوالا وعقائد ليست منصوصة عن احد من الانبياء عليهم السلام - [01:23:37](#) وفيها كفر ظاهر وتناقض بين. فلو قدر انهم ارادوا بها معنى صحيحا. لم يكن لاحد ان يبتعد كلاما لم يأت به نبي يدل على الكفن

المتناقض الذي يخالف الشرع والعقل ويقول اني اردت به معنا صحيحا من غير ان يكون له - [01:23:57](#) ودل على ذلك فكيف والمراد الذي يفسرون به كلامهم؟ فاسد متناقض كما تقدم. فهم ابتدعوا اقوالا فسروها بتفسير منكر فكان الرد عليهم من كل واحد من الوجهين وهم في ذلك نظير بعض ملاحدة المسلمين. الذي - [01:23:57](#)

يعتقدون الهمية بعض اهل البيت او بعض المشايخ او بعض او ويصفون الله بصفات لم ينطق بها كتاب هؤلاء ملحدون عند المسلمين [01:24:17](#)

بخلاف المؤمنين الذين امنوا بالله تعالى ورسله عليهم السلام الذين امنوا بما قالت الانبياء ولم - [01:24:37](#) ابتدعوا اقوالا لم يأت بها الانبياء وجعلوها اصل دينهم. الوجه الثاني حسبك بعد الجواب الصحيح الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الكافي -

من سأل عن الدواء الشافي فصل لما كانت مفسدة الزنا من اعظم المفاسد وهي منافية لمصلحة نظام العالم واه يا منافية وهي منافية لمصلحة نظام العالم لا الله الا الله - [01:25:19](#)

ومع ذلك ظل الشيطان وزين الشيطان الكفار ومن يتبعهم اشاعة هذه الفاحشة بكل وسيلة وبهذا وسائل الاعلام من القنوات والاذاعات الصحف والمجلات كلها تعمل على نشر دواعي الزنا - [01:25:41](#)

على نشر دواء الزنا من الصور والقصص اعوذ بالله ولم يحدث العالم مثل هذه الحال الا في هذا العصر قل ولما كانت مفسدة الزنا من اعظم المفاسد. وهي منافية لمصلحة نظام العالم. في حفظ الانساب وحماية الفروج وصيانة الحرمات - [01:26:29](#)

وتؤدي ما يوقد اعظم العداوة والبغضاء بين الناس من افساد كل منهم امرأة صاحبه وابنته واخته وامه وفي ذلك خراب العالم كانت تلي مفسدة القتل في الكبر وبهذا قرنا الله سبحانه بها في كتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم بها في سنته. كما تقدم - [01:27:07](#)

قال الامام احمد لا اعلم بعد قتل النفس شيئا اعظم من الزنا وقد اكد سبحانه حرمته بقوله والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [01:27:31](#)

ولا يزدرون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وقرن الزنا بالشرك وقتل النفس وجعل جزاء ذلك الخلود في العذاب المضاعف. ما لم يرفع العبد موجب ذلك - [01:27:46](#)

بالتوبة والايمان والعمل الصالح وقال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبلا اخبر عن فحشه في نفسه وهو القبيح الذي قد تناهى قبحه حتى استقر فحشه في العقول - [01:28:05](#)

حتى عند كثير من الحيوان كما ذكر البخاري في صحيحه عن عمرو ابن ميمون الاودي قال رأيت في الجاهلية قردا زنا بقردا اجتمع القروود عليهم فرجموهما حتى ماتا. ثم اخبر عن غايتها بأنه ساء سبلا فانه سبيل هلك - [01:28:21](#)

وبوار وافتقار في الدنيا وسبيل عذاب وخزي ونكال في الآخرة ولما كان نكاح ازواج الاباء من اقباوه خصه بمزيد ذم. فقال انه كان فاحشة ومقتا وساء سبلا. وعلق انه فلاح العبد على حفظ فرجه منه فلما سبيل له الى الفلاح بدونه فقال - [01:28:41](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم حافظون الا

على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئنك هم العادون - [01:29:04](#)

وهذا يتضمن ثلاثة امور ان من لم يحفظ فرجه لم يكن من المفحدين وانه من الملومين ومن العاديين ففاته فلاح واستحق اسم العدو واستحق اسم العداون ووقع في اللوم فمقاساة الم الشهوة ومعاناتها ايسر من - [01:29:25](#)

بعض ذلك ونظير هذا انه سبحانه ذم الانسان وانه خلق هلوعا لا يصبر على سراء ولا ظراء بل اذا مسه الخير منع وبهى واذا مسه الشر جزع الا من استثناه بعد ذلك من الناجين من خلقه فذكر منهم - [01:29:45](#)

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئنك هم امر تعالى [01:30:05](#)

نبهه صلى الله عليه وسلم ان يأمر المؤمنين بغض ابصارهم وحفظ فروجهم وان يعلمهم انه مشاهد لاعمالهم - [01:30:27](#)

مطلع عليها يعلم خائنة الاعيin وما تخفي الصدور. ولما كان مبدأ ذلك من قبل البصر. جعل الامر بغضه مقدما على حفظ الفرج. فان [01:30:47](#)

الحوادث مبدأها من النظر كما ان معظم النار من مستصغر الشر ف تكون نظرة ثم خطرة ثم يكون خطوة ثم خطيئة ولها قيل من حفظ هذه الاربعة احرز دينه. اللحظات والخطوات والخطوات فينبغي للعبد ان يكون بباب نفسه على هذه الابواب الاربعة ويلازم الرياط على تغورها. فمنها يدخل عليه العدو - [01:31:11](#)

فيجوس خلال الديار ويتبادر ما على تتبيرا فصل واكثر ما تدخل المعاصي على العبد من هذه الابواب الاربعة فنذكر في كل واحد منها فصلا يليق به اللحظات فهي رائدة الشهوة ورسولها. وحفظها اصل حفظ الفرج. فمن اطلق بصره اورده موارد الهملات - [01:31:38](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليس لك الاخرة. وفي المسند عنه صلى الله عليه وسلم [01:31:58](#)

النظرة سهم مسموم من سهام ابليس. فمن غض بصره عن محسن امرأة لله اورث الله قلبه - [01:32:19](#)

الى يوم يلقاءه. هذا معنى الحديث وقال صلى الله عليه وسلم غضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وقال اياكم والجلوس على الطرق. قالوا يا رسول الله مجالسنا ما لنا منها بد. قال فان كنتم لابد فاعلين. فاعطوا - [01:32:48](#)

الطريق حقه قالوا وما حقه؟ قال غض البصر وما حقه؟ حقه قالوا وما حقه؟ حقه نعم قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام [01:33:09](#)

والنظر اصل عامة الحوادث التي تصيب الانسان. فان النظرة تولد خطرة ثم تولد الخطرة فكرة. ثم تولد الفكرة - [01:33:29](#)

شهوة ثم تولد الشهوة اراده ثم تقوى فتصير عزيمة جازمة. فيقع الفعل ولابد ما لم يمنع منها وفي هذا قيل الصبر على غض البصر [01:33:49](#)

ايسر من الصبر على الم ما بعده - [01:34:14](#)

قال الشاعر كل الحوادث مبدأها من النظر. ومعظم النار من مستصغر الشر. كم نظرة بلغت من قلب صاحبها كمبلغ السهم بين القوس والوتر والعبد ما دام ذا طرف يقلبه في اعين العين موقف على الخطر - [01:34:35](#)

يسر مقلته ما ضر مهجته. لا مرحبا لا بسروه عاد بالظرر. ومن افات النظر انه يورث الحسرة والزفرات والحرقات. فيرى العبد ما ليس قادرا عليه. ولا صابرا عنه وهذا من اعظم العذاب ان ترى ما لا صبر لك - [01:35:16](#)

عن بعضه ولا قدرة لك على بعضه. قال الشاعر وكنت متى ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اعتبتك المناظر. رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر وهذا البيت يحتاج الى شرح ومراده انك ترى ما لا تصبر عن شيء منه ولا تقدر على شيء منه فان - [01:35:49](#)

قوله لا كله انت قادر عليه نفي لقدرته على الكل. التي لا تنتفي الا ببني القدرة عن كل واحد وكم من ارسل لحظاته فما اقلعت الا وهو يتخطط بينهن قتيلها كما قيل يا ناظرا ما اقلعت - [01:36:14](#)

يا ناظرا ما اقلعت لحظاته حتى تشحط بينهن قتيل.ولي من ابيات مل السالمة فاقتدت يا ناظرا ما اقلعت لحظاته حتى تشحط بينهن قتيل. قتيلها ها وقع في نسخة اخرى قتيلها - [01:36:35](#)

قتيل نعم. بالنصب ذكر هنا ووقع فيهما عدا ان هذه النسخة قتيلها بالنصب وهو خطأ فان البيت من مقطوعة مضمونة الروي

لابي نواس في ديوانه انظر انظر قتيلها يا ناظرا ما اقلعت لحظاته حتى تشحط بينهن قتيلها. ولمن ابيات مل السالمة فاغتلت لحظاته وقف على طلل - [01:36:49](#)

يظن جميلا ما زال يتبع اثره لحظاته حتى تشحط بينهن قتيلًا. ومن العجب ان لحظة سهم لا يصل الى المنظور اليه حتى يتبوأ مكانا من قلب الناظر. ولي من قصيدة يا راميا بسهام اللحظ مجتها ان - [01:35:51](#)

القتيل بما ترمي فلا تصبى. وباعت الطرف يرتاد الشفاء له. احبس رسولك لا يأتيك بالعطب. واعجب من ذلك ان تجرح القلب فيتبعها جرحا على جرح. ثم لا يمنعه الم الجراحة من استدعاء تكرارها. ولايضا في هذا المعنى - [01:36:11](#)

ما زلت تتبع نظرة في اثر كل مليحة ومليح. وتظن ذاك دواء جرحك وهو في التحقيق تجريح على تجريح فذبحت طرفك باللحاظ وبالبكاء فالقلب منك ذبيح اي ذبيح. وقد قيل حبس اللحظات - [01:36:31](#)

ايسر من دوام الحسرات فصل اه في بعض الاسئلة الله المستعان لا الله الاقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقال عليه الصلة والسلام العين تزني وزناها النظر والان زنا العين - [01:36:51](#)

ابتلي الناس بأسباب يعرض لهم ويعرض لهم من المناظر الموريه الفتانة في الاسواق وفي وفيما في ايديهم من هذه وسائل الجوالات تصب عليهم هذه الفتنة صبا الواجب العاقل والمسلم اتقاء - [01:37:26](#)

هذه سرور بسد ابوابها عن نفسك نعم اه في بعض نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة فليأخذ المسعى حكم المسجد الحرام هل يأخذ المسعى حكم المسجد الحرام جاء المسعى ليس من المسجد - [01:38:03](#)

ولهذا تسعى فيه الحائض يعني لو ان امرأة طافت للبيت طاهرة ثم نزلت عليها الحيضة فلها ان تسعى بين الصفا والمروة نعم ليس حكم او حكما والله انه يعني ما يعتبر انه ادخل المسجد - [01:38:39](#)

المسجد له ابواب الان افتحوا يعتبر المسجد خارجا ما عرفناه قديما وحديثا ابواب المسجد تخرج بك الى المسعى ابواب الشرقية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف اعرف ان الله قبل التوبة - [01:39:27](#)

اذا صدقت التوبة بشروطها فيعلم قطعا ان الله قد تاب عليك لان الله لا يخلف في الميعاد الله واوجب على نفسه التوبة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء ثم يتوبون - [01:40:06](#)

فمن تاب الى الله توبة نصوحا تاب الله عليه قطعا انما الذي يخشى منه التقصير في شروط التوبة من وفي شروط التوبة فيعلم ان الله قد تاب عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:40:27](#)

عبر الشبكة اخرت قضاء صوم رمضان ومرت ثلاث سنوات ولم اقضى فهل علي دفع كفاره مع قضاء الصوم؟ ام اصومها فحسب ان كان لعذر ان كان هذا التأخير لعذر فلا فليس عليك الا القضاء - [01:40:58](#)

وان كان لغير عذر فعليك يا اطعام عن كل يوم مسكينة مع القضاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة الاستهzaء بالدين متى يكون كفرا ومتى لا يكون كذلك؟ لا الاستهzaء بالدين كفر ولا بد - [01:41:24](#)

ما في استهzaء بالدين لا يكون كفرا الاستهzaء بالدين الاستهzaء مثلا بشريعة الصلاة بشريعة الحجابة او شريعة الحج هو الطواف بالبيت فمن علم ان هذا شريعة من مما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:41:55](#)

الاستاز ابي وقال هذه هذا العمل نزاهة وحماقة هذا ليس ليس يعني بمعقول فانه يكفر بذلك. لان المضمون هذه مضمون ذلك الطعن في الرسول وما جاء به اما الاستهzaء ببعض المتدينين - [01:42:26](#)

سوء الظن بهم يصل الى القبر لانه يتضمن اتهام هذا هذا المتدين انه مرائي او انه ليس مخلصا او ما اشبه ذلك فرق بين الاستهzaء بالشوارع شرائع الاسلام او الاستهzaء ببعض المسلمين - [01:42:57](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ان يتقدم المأمومين على الامام في الحرم المكي او النبوى في كل مكان تقدم للمأمومين على على الامام لا تصح صلاتهم الا لضرورة - [01:43:26](#)

الا ضرورة الى الزحمة على المسجد ولم يجد الناس الا امام الامام فان لهم رخصة للعذر تعذر الوقوف خلف الامام احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المرور بين يدي المصلي في الحرمين - [01:43:52](#)

بين يدي المصلي لا يجوز في اي مكان الا مع الضرورة لان الاحاديث الواردة عامة بعض اهل العلم يقول انه في المسجد هنا المسجد

الحرام انه ليس كغيره ان الرسول كان يصلی والطائف بين يديه - [01:44:31](#)

يجب ابقاء المروء بحسب الاستطاعة تعمد ان تصلي في طريق الناس يمرون حضرتك ستة من جدار او عمود او ما اشبه ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:45:03](#)

اقترض مني احد ابني مبلغا من المال ولم يستطع قضاوه دفعه واحدة ولم استطع اعفاءها لاني لا استطيع اعطاء اخوته اه مثله ثم اتفقنا على اني لو احتجت شيئا يشتريه لي. ثم اخص قيمته من الدين - [01:45:38](#)

وهذه الطريقة افعلي من تسديده آمن لي بالمال فقط. والسؤال هل هذه الطريقة في السداد من القرض الذي جر نفعا ما دام ما هو مشروط هذا اتفاق اخير - [01:46:13](#)

هذا يعني من حق الوالد الوالدة انا ولدها ان يقضي حوائجها وانه يشتري من من ما له حاجاتها تحتسبه من القوم وليس هو من قبيل الربا لو انها عند القرض - [01:46:43](#)

روته لتحصيل هذه المنفعة سنقول هذا لا يصح احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة الوالدة لها اكثر من ابن وابنة وكلهم متزوجون. ولها بنت صغيرة واحدة لم تتزوج. عند وفاة والدتي - [01:47:15](#)

بذهبها كاما. لابنتها الصغيرة التي لم تتزوج. ووصيتها كانت امامنا جميعا علما بان اختي في حاجة لهذا الذهب كم مصاريف لها شخصية؟ ولكن بعد وفاة والدتي اراد اخوتي بيع كامل الذهب - [01:47:55](#)

جعله صدقة جارية للوالدة. واختي الصغيرة لا تريد بيعه امتلاكه. كوصية والدتي المتوفية فما حكم ذلك اما اوصية الوالدة بذهبها لابنتها الصغيرة وهي والدة فلا تصح لقوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوالده - [01:48:25](#)

لكن اذا رضي كل الورثة بجازة هذه الوصية فلا بأس اذا اجازوها وسمحت نفوسهم اجادوا وصية امهم لاختهم الوصية نافذة ويصير الذهب ملكا للبنت الصغيرة بوصية امها وجازة اخوتها اما اذا منعوا الاخوة وقالوا لا بل هذا الذهب - [01:48:48](#)

يقسم بيننا قسمة الميراث فهذا من حقهم على انهم لم ينفذوا ولم يجيزوا وصية والدتهم اذا كانوا قد اجازوا اولا يعني بعد وفاة امهم وعالم بالوصية وظاهر السؤال انهم قد علموا من قبل - [01:49:22](#)

اذا كانوا قد اجازوا فليس لهم ان يرجعوا ويقول نريد ان نصيده في وقف لامنا بعد ما اجاز الوصية ليس لهم الرجوع احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة - [01:49:59](#)

زوجي يعني من الذهاب للعزاء في اقاربي ويقول امك تكفي واختك تفي الغرض وايضا يمنعني من زيارة اقاربيه من اخواته وزوجات الاخوة وصديقاتي وانا لا مقاول اجادله ولا اذهب لكن هل يجوز له ذلك؟ لاني اخشى - [01:50:22](#)

اذا مت الا يحضر احد لجنازة نظرا لهذه القطعية الزم بطريقتك واسمعي واطيعي لزوجك ما منعك من من واجب محتم اخوات ليست واجبة عليه زيارة اخواتك ليست واجبة عليه واذا علموا ان زوجك يمنعوك عذرتك - [01:50:51](#)

ولا تفكري بهذا التفكير جزاكم الله خيرا واصلح الله حاله وزوجك اعلم بالمصلحة لعله من الغيورين الذين لا يحب لا يرغبون ولا يحبون لزوجاتهم كثرة الخروج والدهاب والعودة وهكذا كما ذكرت لا تجادلي زوجتك - [01:51:24](#)

فحسن والا اسمعي واطيعي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر البخاري عن عمرو ابن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردا زنا بقردا فهل الحيوانات تتزوج ولكن الغريب في هذا - [01:51:52](#)

ان هذه القرود يعني في القصة انهم لاحظوا منه قردة يعني جاءت الى قرد واستمالته وزن بها وقاموا فرجموه ذكره البخاري عن عمل ميمون وعمرو بن ميمون مصدق ويقول ذلك من ايات الله - [01:52:28](#)

تصرفات الحيوان فيها عجائب ثروات الحيوانات فيها عجائب كل من ايات الله الله الذي خلق الحيوانات وطبعها على اخلاق مختلفة فيها الذكران والإناث بين التزاوج نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآكتب احدهم رسالة ونصها قال الله - [01:53:20](#)

معنا قالت يا ويلتى الله وانا عجوز وهذا بالي شيخا؟ ان هذا لشيء عجيب مع الله لا تستعظام امنياتك هو رب المستحيل فما حكم قوله الله رب المستحيل القائل الله رب المستحيل يعني هو القادر على خلق المستحيلات - [01:54:03](#)

وخلق العادات فمقصوده معروف هو الذي يخرق الاشياء التي في نظر الانسان وفي عقله انها مستحيلة فهو قادر على كل شيء في التفسير ناقص صالح اخرجها الله من صالح اية من جبل - 01:54:37

ناقة احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يتفرغ طالب العلم للعلم عند آآ وعنه ابناء اه كما فعل علماء السلف وهذا العصر فيه تكاليف وهذا العصر تكاليف المعيشة ازدياد فكيف يرتب طالب علم معيشته مع طلب العلم - 01:55:15

يؤكد يوزع وقته بين طلب العلم وبين معيشته لابد له من هذا وهذا ولكن طلب المعيشة واجب عليه لغيره وطلب العلم مشروع تحصيله لنفسه يرتب وقته وكل انسان اعلم بحاله - 01:55:55

وكل انسان له قدرة بحسب ظروفه فعليك ان تنظر في نفسك وامكاناتك وتوزع وقتك على قدرتك وعلى متطلباتك بحسب القدرة واتقوا الله ما استطعتم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - 01:56:29

حرمت على نفسي ان اخرج مع اختي ل يوم الدين وانا كنت في لحظة غضب فكيف افعل ان اردت الخروج معها مرة اخرى اذا كان خروجكم لامر مشروع او مباح فاخراجي معها وكفري عن يميني. كفارة تجزئك الكفاره. اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة - 01:56:59

ان لم تجدي فصيام ثلاثة ايام احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نستطيع ان نشرك الزوجة والاولاد في طلب العلم بتعليمهم الوسائل الممكنة الرجل يمكن ان يعلم زوجته ويعلم اولاده - 01:57:30

بنفسه او بوسائل اخرى يلحق اولاده في التعليم في دور تحفيظ القرآن ويسمح لزوجته ان تحضر في تلك الدور المباركة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة جاء في كتاب مدارج السالكين لابن القيم رحمة الله ما نصه الاتي - 01:58:14

ثم هذا الرسول الملكي قد يتمثل للرسول البشري رجلا يراه عيانا ويخاطبه. وقد يراه على صورته التي خلق عليها وقد يدخل فيه الملك ويوحى اليه ما يوحى ثم يفصل عنه ان يقلع. والثلاثة حصلت لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ما معنى قول - 01:58:57  
انتهك كلام ابن القيم ثم قال ما معنى قوله يدخل فيه الملك ويوحى اليه يدخل في في شخص الرسول عليه الصلاة والسلام ويتصل به. لكن كيف يدخل وكيف يكون؟ هذا لا ندرى عنه - 01:59:31

لكنه يتصل به ولهذا عند الوحي اشتد عليه الامر ويثقل بدن الرسول يثقل بدن الرسول يقول الراوي انه كانت فخذه فخذ الرسول على على فخذني فكانت ان ان ترتفع فخذوا - 01:59:55

وانه اذا نزل الوحي على الرسول وهي وهو على راحلة يكاد ان تبرك انتقاله عليه الصلاة والسلام اتصال لنا لا نتصوره اتصال لا نتصوره الله اعلم بحقيقة لكنه يتصل بجسد الرسول عليه الصلاة والسلام - 02:00:28

نعم اختم احسن الله اليكم. يقول السائل اخرج ابو داود في سننه والنسائي في سننه وابن حبان والحاكم من حدیث اه حکیمة بنت امیمة عن امها قالت كان للنبي قدح من عیدان تحت سریره - 02:01:12

يبول فيه بالليل السؤال هل يفهم من هذا الاثر جواز البول في قارورة داخل المسجد للضرورة للضرورة نعم للضرورة لكن هذا ما له علاقة في المسجد هذا ليس له علاقة هذا تحت سریره - 02:01:37

في في بيته عليه الصلاة والسلام هذا هذا الحديث ليس له علاقة في المسجد ان الرسول ما كان يفعل هذا في المسجد يبول في هذا في هذا القدح من العیدان - 02:02:02

تحت سریره لأن الانسان يتلافى بهذا ان يقوم من المكان ويدخل الى مكان الخلاء هذا من التيسير فالانسان كان يشك عليه الخروج من بسبب البرد او بسبب انه يعجز عن القيام ويشق عليه الداء - 02:02:21

القيام والمشي يتخذ الاناء ويبول فيها او قارورة ويبول فيها ثم يتمسح بالمنديل وهذا متيسر - 02:02:47